

المحاضرة الثالثة

الأخطاء الشائعة في عملية التربص الميداني

يعتبر التربص الميداني في الجزائر المجال العملي الذي يطبق فيه طلاب معاهد التربية البدنية والرياضية مختلف معارفهم النظرية التي اكتسبوها من خلال العديد من المقاييس المدروسة بالجامعة، حيث أن الطلبة أثناء هذه الفترة من الممارسة الفعلية لمهام التدريس يقومون بارتكاب العديد من الأخطاء سواء التي تكون قبل البدء في تنفيذ التربص الميداني أو أثناء تحضيرهم للدروس أو أثناء تنفيذ هذه الدروس، و إن معرفة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة يمكن أن يساهم في التقليل من ارتكابهم لهته الأخطاء.

يقسم الباحث في هذه الدراسة الأخطاء الشائعة في التربص الميداني الى: ما يلي

أخطاء قبل البدء في التربص الميداني:

تطرق فتححي الكردي ومصطفى سايح الى مختلف الأخطاء التي يرتكبها الطلاب قبل البدء في تنفيذ التربص الميداني في النقاط التالية:

- يبدأ الطلاب المعلمين التربص الميداني دون المعرفة الكلية لكيفية تحضير الدروس.
- التخوف من بدء التربية العملية.
- الميل الى الانطواء والعزلة في بداية التطبيق.
- الاهمال العام في المظهر الشخصي.

أخطاء أثناء تحضير الدروس

من خلال الخبرة الشخصية للباحث في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية بصفته استاذ تعليم ثانوي يمكن حصر الأخطاء التالية:

- عدم بناء الأهداف التعليمية انطلاقا من التقويم التشخيصي.
- اختيار تمارين ومواقف تعليمية لا تتماشى مع قدرات التلاميذ ومكتسباتهم القبلية.
- عدم صياغة الأهداف السلوكية بالشكل السليم.
- عدم تحديد الوقت المناسب والكافي لكل موقف تعليمي.
- عدم توافق الأنشطة المختارة مع الامكانيات والوسائل التعليمية المتاحة بالمؤسسة.

- عدم الربط بين الأهداف التعليمية السابقة والهدف الحالي للحصة.
- اختيار طرق وأساليب لا تتماشى مع الهدف التعليمي للحصة.

-أخطاء أثناء تنفيذ الدروس

من خلال ما تم تناوله من أخطاء أثناء تحضير الطلبة للدروس في مرحلة التربص الميداني يمكن تحديد الأخطاء الشائعة أثناء تنفيذ الدرس في النقاط التالية:

- عدم احترام مبدأ التدرج في المواقف التعليمية
- قلة الاهتمام بالمرحلة التحضيرية للدرس و عدم تخصيص الوقت الكافي لها أي عدم تهيئة التلاميذ بالشكل الكافي بدنيا (الاحماء الكافي).
- غياب الألعاب الشبه رياضية في الحصة وبالتالي عدم وجود عنصر التشويق والاثارة.
- عدم تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- عدم ملاحظة مختلف تحركات التلاميذ وتصرفاتهم أثناء الحصة.
- إعطاء معلومات خاطئة وغير دقيقة عن المهارات الحركية المتعلمة.
- غياب عبارات التعزيز والتشجيع للتلاميذ.
- عدم تجريب الأجهزة والوسائل البيداغوجية و التأكد من صلاحيتها.
- عدم الالتزام بالوقت المحدد لكل موقف.

-توجيهات عامة للطلاب في عملية التربص الميداني

ان الطالب في التربص الميداني هو أساس العملية حيث أن الهدف الأول لهذا البرنامج هو اعداد أستاذ المستقبل بما يتوافق مع واقع تدريس مهنة التربية البدنية و الرياضية بقدرة و كفاءة عالية، لهذا فان الطالب خلال مرحلة اعداده يتقمص العديد من الأدوار والمسؤوليات لذلك وجب توجيهه وتقديم الارشادات اللازمة التي تساعد على الاستفادة الأكبر من برنامج التربية العملية.

ذكر كل من أحمد ماهر حسن وقطاف محمد مجموعة كبيرة من الارشادات والتوجيهات للطلاب لخص الباحث هما في النقاط التالية:

يجب أن تكون دائم الاطلاع والقراءة لكل ما نشر، وينشر في التربية البدنية وذلك حتى تكون المعلومات ثابتة أو تدوم في ذهنك.

- قبل تحضير للدرس يجب أن تتعرف على المرحلة الدراسية (السنة) التي ستدرس لها، ومراحل النمو البدني و الاجتماعي وإمكانات المدرسة من حيث الملاعب والأدوات والأجهزة والبدايل.

- كن واثقا دائما من معلوماتك دون الغرور وطبيعي في تنفيذ دروس التربية البدنية ولا تفكر أبدا في أن هنا من ينتقد أو يسجل لك أخطاء.
- عليك تقبل النقد من الأستاذ واطلبه منه إيضاح كيفية التصرف في المواقف الصعبة التي تواجهك. 1
- يجب أن يقيم الطالب نوعا من العلاقة الطيبة مع مدير المؤسسة ويحرص على الاسهام في الأنشطة المختلفة والتفاعل مع أنظمة المؤسسة.
- يجب أن يحرص الطالب على اقامة نوع من العلاقة الطيبة مع المعلم المتعاون، كي يفيد خبرته.
- يجب أن يعرف الطالب أنه قد تعتريه حالة من الخوف والقلق في بداية ممارسته للتربية العملية.
- يجب أن يعرف الطالب أنه قد يواجه بشيء من عدم اكتراث التلاميذ به في بداية الأمر بسبب شعورهم
- يجب أن يلتزم الطالب بتنفيذ ما يعهد به للأستاذ المشرف اليه من أعمال، أو ما يطلبه منه المدير أو الأستاذ المتعاون.